22203 ـ الأسئلة التي يسأل عنها العبد يوم القيامة

السؤال

كما نرجو أن تخبرنا عن الأمور المتعلقة "بيوم الحساب" بعذابها، والأسئلة التي ستطرح؟

ملخص الإجابة

ثبت في القرآن والسنة أن الإنسان إذا مات فإنه يحاسب عن كل صغيرة وكبيرة عملها في الدنيا من خير أو شر وأول ما يحاسب عليه الصلاة. ويسأل العبد يوم القيامة عن أمور منها: عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وماذا عمل فيما علم.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة

ثبت في القرآن والسنة أن الإنسان إذا مات فإنه يحاسب عن كل صغيرة وكبيرة عملها في الدنيا من خير أو شر فالخير يجزى عليه والشر يعاقب عليه، وأول منازل الحساب القبر ففي القبر أول ما يسأل الإنسان عنه: مَن ربك؟ وما دينك؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم؟، كما جاء في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه كما رواه أبو داود في " سننه " (4753). صححه الألباني في صحيح أبي داود (2979)

ثم يوم القيامة يحاسب عن كل صغيرة وكبيرة وإن حوسب عليها في القبر وأول ما يحاسب عليه الصلاة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، قال: يقول ربنا جل وعز لملائكته وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدي أتمَّها أم نقصها؟ فإن كانت تامة: كتبت له تامة، وإن كان انتقص منها شيئاً: قال: انظروا هل لعبدي من تطوع، فإن كان له تطوع: قال: أتموا لعبدي فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم.

رواه أبو داود (864) وصححه الألباني في صحيح أبي داود (770).

الأسئلة التي يسأل عنها العبد يوم القيامة

ويسأل العبد يوم القيامة عن أمور منها:

ما جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وماذا عمل فيما علم. رواه الترمذي (2422)، وحسنه الألباني في صحيح الترمذي (1969).

وتسأل الأمم يوم القيامة: ماذا أجبتم المرسلين القصص / 65.

هذا بعض ما سيسأل عنه العبد يوم القيامة، فعلى العبد العاقل الحريص على نجاة نفسه أن يعد للسؤال جواباً، نسأل الله تعالى أن يهدينا سواء السبيل.

ولمزيد الفائدة، ينظر الجواب رقم (182318) ورقم (34719) ورقم (20940).

والله أعلم.